



PARLIAMENTARY ASSEMBLY OF THE MEDITERRANEAN
ASSEMBLEE PARLEMENTAIRE DE LA MEDITERRANEE
الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط

الجمعية البرلمانية المتوسطية

اللجنة الدائمة الثالثة للحوار عبر الحضارات

وحقوق الإنسان

مجموعة العمل الخاصة حول الهجرة في المتوسط

الهجرة القسرية

المقرر: السيد محمود مهيدي (الأردن)

صودق على القرار بالإجماع من قبل اللجنة الدائمة الثالثة في اجتماعها الرابع

في 26/6/2009 في لشبونة

- استذكار الإعلان الدولي لحقوق الإنسان عام 1948.
- استذكار معاهدة الأمم المتحدة (1951) حول وضع اللاجئين.
- استذكار معاهدة الأمم المتحدة (1990) حول حماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم.
- استذكار قرار الجمعية البرلمانية المتوسطية حول الهجرات والتي تمت المصادقة عليه بالإجماع 14/تشرين ثاني/2008 في موناكو.
- استذكار توصية الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا 1449 لعام 2000 حول الهجرة السرية من جنوب المتوسط إلى أوروبا.
- الأخذ بعين الاعتبار خطة عمل UNHCR ذات العشر نقاط.

- الإدراك بأن منطقة المتوسط هي منطقة غنية بتدفقات الهجرة المكثفة وان هجرة الشعوب المتوسطية تتسبب بجدال لا يمكن إنكاره بالنسبة لمجتمعات، واقتصاديات وثقافات المنطقة.
- اعتبار أن جميع بلدان الجمعية البرلمانية المتوسطية هم أقطار الأصل، العبور أو المقصد.
- الإدراك بأن الفقر، عدم التطور، النزاعات القائمة في منطقة المتوسط وخارجها هي أسباب رئيسية للهجرة.
- إدراك الأهمية المتنامية للهجرة التي تسببها العوامل البيئية في منطقة المتوسط.
- الاهتمام بالآثار السلبية لازمة الاقتصادية العالمية الحالية على إدراك المهاجرين وقدرتهم على الفهم سواء بالوضع المنتظم أو غير المنتظم حيث أن الهجرة عامل جذب ايجابي في حل المشاكل الاقتصادية الحالية.
- إدراك الحالة الخاصة للهجرة القسرية الناتجة عن النزاعات.

1. الإيمان بأن ظاهرة الهجرة، إذا تمت إدارتها بشكل جيد، يمكن أن تكون ذات فائدة ونفع على أقطار الأصل، بلدان المقصد، وعلى المهاجرين أنفسهم، بالإضافة إلى دعم سياسات الهجرة الدولية التي وضعت هذا الهدف بالاعتبار.

2. الإيمان بأنه من الضروري الإصرار على التمييز بين الجوانب القانونية وغير القانونية لظاهرة الهجرة في البيانات السياسية، الإعلامية والدينية من اجل عدم خلق وصمات عار أو جروح بالنسبة للشعوب التي تعيش على جانبي البحر المتوسط، والتأكيد على أهمية الدور الذي يلعبه السياسيون، وسائل الصحافة والإعلام والقادة الروحانيون في هذه المجال.

3. الإيمان بأن شبكات الجريمة المنظمة المرتبطة بالهجرة غير القانونية تشكل تهديداً حقيقياً أكثر من المهاجرين غير المنتظمين

أنفسهم على أجهزة امن بلدان الأصل، العبور، المقصد وعلى أمان حياة المهاجرين أنفسهم.

4. دعوة حكومات الجمعية البرلمانية المتوسطية لمكافحة شبكات الجريمة المنظمة المرتبطة بالهجرة غير القانونية بشكل فعال بالإضافة إلى دعم وتعزيز التعاون الإقليمي من أجل تفكيك هذه الشبكات الإقليمية.
5. تشجيع الدراسات البحثية والتحليلية العلمية المتعلقة بالأسباب الجوهرية للهجرة في المتوسط بالإضافة إلى العلاقة بين الهجرة والتنمية.
6. الإصرار على احترام حقوق المهاجرين الأساسية بالمعنى الدقيق للاتفاقيات الدولية ومبادئ حقوق الإنسان الأساسية بغض النظر عن وضعهم المستقبلي في بلدان العبور أو بلدان المقصد.
7. إدانة جميع أشكال الهجرة القسرية الناتجة عن الأسباب السياسية ودعم حق العودة للسكان المهجرين والمشردين كجزء من الحل السياسي للنزاع.
8. الالتزام بدراسة قضية الهجرة القسرية بعمق للشعب الفلسطيني (أسبابها الرئيسية، أثرها على بلدان الجوار، وعلى الظروف المعيشية للشعب الفلسطيني نفسه).
9. الالتزام بدراسة قضية الهجرة القسرية في البلقان بعمق.
10. تقديم الشكر والامتنان لكل من IOM ، UNHCR و UNRWA بسبب المساعدة التي يقدمونها للمهاجرين واللاجئين على حد سواء في حياتهم اليومية والتوجه إلى متابعة التعاون مع هذه الهيئات في المستقبل.

11. الالتزام بالمحافظة على أن تكون منتدى فعال ونشط لتبادل أفضل الممارسات بين البرلمانين والممثلين الإقليميين الآخرين المنخرطين بقضايا الهجرة في المتوسط.

12. الالتزام بالعمل كمحفز للوقاية من النزاعات وتمزيق البيئة، والتي تشكل الأسباب الرئيسية للهجرة القسرية.